فزعموا انهم من ذريه ابي حفص عمر بن الخطاب وليس بيدهم الان الا المغرب الادني واما الاقصي فمع
بني الاحمر وهم منسوبون الي الانصار واما الاوسط فمع بني زيد وهم من البربر واما قوله وخليفة
في مصر فصحيحة ولكن لا حل بيده ولا ربط وانما له من الخلافة الاسم فقط وحينئذ فهو خبر بمعنى الامر
والا فقد خرج هذا الامر عن قريش في اكثر البلاد ونحمل حمله على ظاهره وان المتغلبين على التطرف
امور الرعية في معظم الاقطار وان كانوا من غير قريش لكنهم يعترفون ان الخلافة في قريش ويكون
المراد بالامر مجرد التسمية بالخلافة لا الاستقلال بالحكم والاول اظهر وقال العيني ما ملخصه
بعد نقل كلام الكرماني ولين سلمنا صحة ما قاله فيلزم منه تعدد الخلافة ولا يجوز الا خليفة واحد
لان الشارع امر ببيعة الامام والوفا ببيعته ثم من نازعه امر بضرب عنقه والله اعلم
حديث قسم من الله تعالى لا يدخل الجنة بخيل قوله قسم بفتح القاف والسين المهملة الخ
وتنوين الميم قال في الكبير غريب جدا وفيه محمد بن زكريا الغلابي ضعيف والله اعلم
حديث قسمت النار سبعين جزا الخ بجانبه علامة الحسن والقائل بالقاف والمثناة الفوقية
حديث قصوا الشوارب واعفوا اللحا بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه في خالفوا والله اعلم
حديث فحنوا اظافيركم الخ قوله وتقوا براجمكم قال في النهاية البراجم هي العقد التي في ظهور
الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم انتهى وتقدم قوله وتنظفوا لثاتكم قال في النهاية
اللثة بالكسر والتخفيف لحم الاسنان وهي مغارزها قوله نخرا قال في النهاية النخر هو تغير رائحة
حديث قفلة كغزوة المرة من القفول اي ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره
في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه
اليهم قاله في النهاية قوله قفلة كغزوة قال شيخنا قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما ان يكون
اراد به القفول عن الغزو والرجوع الى الوطن يقول ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله كاجره
في اقباله على الجهاد وذلك ان تجهيز الغازي يضر باهله وفي قفوله اليهم ازالة الضرر عنهم واستجمام
للنفس واستعداد بالقوة للعدو والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا
في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا
من مغزاهم وذلك لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راوهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم وخرجوا
من مكامنهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا
من مغزاهم ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر
الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا
فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة زاد في النهاية وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قوم قفلوا

لخوفهم

لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم
ثم يكروا على عدوهم والله اعلم
حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القران قال شيخنا قيل معناه ان القران على ثلاثة انحا قصص واحكام
وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متمحضة للصفات فهي ثلث وجز من ثلاثة اجزا وقيل معناه ان
ثواب قراتها تضاعف بقدر ثواب قراة ثلث القران بغير تضعيف وقيل هذا من متشابه الحديث الذي
لا يدري تاويله وتقدم هذا بحروفه في اذا زلزلت تعدل نصف القران مع زيادة عليه والله اعلم
حديث قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي الخ قال في الكبير وضعفه انتهى قلت ومن نسب
الحسن الي الضعيف فلم يصب وقول سريرتي اي ما اخفيه وعلانيتي اي ما اظهره والله اعلم
حديث قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني الخ قلت وسببه كما في ابن ماجة قال حدثنا
ابو مالك سعد بن طارق عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله
كيف اقول حين اسال ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع صلى الله عليه وسلم
اصابعه الاربع الا الابهام فان هولا يجمعن لك دينك ودنياك وفي لفظ اخر عن طارق بن اشيم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من اسلم ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني والله اعلم
حديث قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي الخ وسببه كما في
ابن ماجة عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في
صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي الخ قال الدميري قال النووي روي كثيرا بالمثلثة وكبيرا
بالموحدة فيستحب ان يقول الداعي كثيرا كبيرا يجمع بينهما قال وان كان هذا الدعا ورد في الصلاة
فهو حسن نفيس صحيح ويستحب في كل موطن وقد جاء في رواية في صلاتي وفي بيتي وقال القرطبي
انما خص الصلاة بالذكر لانها بالاجابة اجدر فقد قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعا والظلم وضع الشي في غير موضعه وظلم الانسان
لنفسه هو تركها مع هواها حتى يصدر عنها من المعاصي ما يوجب عقوبتها وغفران الذنوب هو
سترها بالتوبة منها وبالعفو عنها وقوله مغفرة من عندك اي تفضلا من عندك وان لم اكن
لها اهلا والا فالمغفرة والرحمة وكل النعم من عنده تعالى وقد اكد ذلك قوله وارحمني انك انت
الغفور الرحيم اي لانك الكثير المغفرة والرحمة لا لاني استحق ذلك وقد استحب بعض العلماء ان
يدعي بهذا الدعا في الصلاة قبل التسليم في الصلاة كلها عند علمائنا محل الدعا غير انه يكره الدعا
في الركوع واقربه للاجابة السجود كما تقدم اي في حديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا فيه الدعا ويجوز الدعا في الصلاة بكل دعا سوا كان بالفاظ الكتاب والسنة او بغير ذلك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)